مجلة القانون والعلوم السياسية

e ISSN 0744 – 2992 – ISSN2830-9804

المجلد : 03 - العـدد: 01 (2024)، ص 149- 173

أستخدام الدبلوماسيين اليمنيين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتعزيز الوعي السياسي لديهم

(The use of Yemeni Diplomats to Social networking Sites and their relationship to Promoting Political Awareness)

ايمن احمد يحي المضواحي [*1]، أ.م.د. صالح محمد حميد [2]

[1] طالب دكتوراه في التنمية الدولية – جامعة صنعاء،(اليمن) aeman.almedwahi@su.edu.ye

[2] استاذ الاتصال الجماهيري المشارك – جامعة صنعاء، (اليمن) Saleh.huomid@su.edu.ye

تاريخ الاستلام: 2023/12/23 تاريخ القبول09 / 01 / 2024 تاريخ النشر: 2024/04/01

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أستخدام الدبلوماسيين اليمنيين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتعزيز الوعي السياسي لديهم من الناحية السياسية، وقد توصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات أبرزها: أن موقع التواصل الاجتماعي واتس اب جاءت في مقدمة مواقع التواصل استخدماً لدى الدبلوماسيين اليمنيين بنسبة (67.6%)، كما أظهرت أن مواقع التواصل الاجتماعي ساعدت عينة الدراسة في تكوين اتجاهات ايجابية نحو المواضيع السياسية بنسبة(38.0%)، وأظهرت النتائج ان ثقة الدبلوماسيين اليمنيين في مضامين مواقع التواصل الاجتماعي جأت متوسطة إلى حد ما بنسبة (38.8%)، وكذلك كشفت النتائج أن اثر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي السياسي على الدبلوماسيين اليمنيين جاء مرتفع بنسبة (53.2%)

كلمات مفتاحية: الدبلوماسيين، مواقع التواصل الاجتماعي، الوعي السياسي.

Abstract:

The main objective of this research is to identify the use of Yemeni Diplomats to Social networking Sites and their relationship to Promoting Political Awareness, from the politically side, The study found a number of conclusions, most notably: that The social networking site WhatsApp was the top site used in the study sample of Yemeni diplomats in rate of (**67.6%**), also The study showed that social media sites helped the study sample and creating positive trends towards political topics in rate of (**38.0%**), However, the study's findings indicated Yemeni diplomats' confidence in the content of social media sites was moderate in rate of (**38.8%**), And also The results showed that social media

[*]المؤلف المرسل

sites had a significant impact on the promotion of political awareness among Yemeni diplomats in rate of (**53.2**%).
Keywords: diplomats, Social networking Sites, Political Awareness

1- مقدمة

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مظهرا جديدا من مظاهر التطبيع الاجتماعي والسياسي، ومصدراً مهما للمشاركة السياسية، بحيث أضحت تغزو مختلف مجالات الحياة الاجتماعية كوسيلة للاتصال وتبادل الأفكار والمعلومات، ووسيلة لجذب الأفراد نحو الاقتراب من العملية السياسية من خلال رفع وتيرة مشاركة الفرد في الحياة السياسية وتغيير قناعاته وسلوكياته تجاه بعض القضايا والمشكلات السياسية.

كما شهد العالم في الآونة الأخيرة بروز ثورة تكنولوجيا الإعلام والاتصال والتي يزداد تأثيرها يوما بعد يوم في العالم والتي قد وضعت ملامح جديدة للسياسة وأحدثت تحولا جذريا في الطريقة التي يتعامل بها الفاعلون الدوليون في إدارة علاقاتهم الدولية التي تتعلق بالدبلوماسية والسياسة الخارجية وجعلتها تسير على خط مواز لمواكبة تقدم وتطور هذه الثورة التقنية، وبالتالي لم تعد السياسة نفسها التي كانت تسود العالم خلال القرن الماضي بل غيرت من ممارستها التقليدية ونوعت من وسائل عمل السياسة الخارجية، وابتكرت طرقا جديدة للتواصل والحكم والعلاقات بين الدول ما أدى إلى ظهور نوع جديد من الممارسة الدبلوماسية تقوم على استخدام شبكة الإنترنت وتكنولوجيا الاتصال الحديثة للتواصل مع جمهور خارجي بهدف خلق بيئة تمكين للسياسة الخارجية لأي بلد، وقد سميت هذه الدبلوماسية بتسميات عديدة منها دبلوماسية التويتر، الدبلوماسية الافتراضية، دبلوماسية الانترنت، الدبلوماسية الرقمية...الخ، وهذا بفضل المنصات الرقمية التي تمثل محركا جديدا للعالم، حيث أصبح بالإمكان التواصل بشكل فوري مع مجتمعات الإنترنت التي تشكل قوة سياسية متزايدة الأهمية في عملية صنع السياسة الخارجية في بلدانها(مغزيلي& اوشن ،2021، 435، 436).

ويعتبر الوعي السياسي الذي يتشكل نتيجة لعدد من العوامل، احد الموضوعات التي لاقت اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين وصناع القرار على حد سواء، لأنه يمثل ادراك الفرد للواقع، ومقدار فهمه لطبيعة الظروف الذي يمر بها سياسياً واجتماعياً، وكذلك معرفة القوى الفاعلة والمؤثرة في صناعة القرار وطنياً وعالمياً، ويشير ايضاً لمعرفة الفرد لحقوقه وواجباته في ضل الدولة والنظام السياسي، فهو المفتاح الرئيسي الذي يحدد مشاركة الافراد في السياسة. كما يمكن ان يساهم غياب هذا النوع من الوعي أو تدنيه بشكل سلبي في الواقع السياسي للدول، نتيجة الفهم الخاطئ لمفاهيم الحكم والسياسة التي قد ينتج عنها اما ضعف المشاركة والانتماء أو الاضطراب وعدم الاستقرار.

ولأجدال في أن الدبلوماسية من أهم أدوات تنفيذ السياسة الخارجية، ولعل هذه الأهمية تتضح من الاستعمال الشائع الذي يخلط بينها وبين السياسة الخارجية ذاتها وبين أهمية البعثات الدبلوماسية والقنصلية باعتبارها أداة تستخدمها الدولة لتنفيذ سياستها تجاه المجتمع الدولي، وبالتالي فمن الطبيعي أن يطرأ عليها من التحولات ما يواكب التغيرات المعاصرة(بن صاري،2017م، 265).

مشكلة الدراسة:

في ظل تزايد الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي والإقبال الكبير على استخدامها نظراً لتأثيراتها المختلفة على فئات المجتمع لا يزال الجدل قائماً حول مدى مساهمتها في تعزيز وتنمية الوعي السياسي لدى الدبلوماسيين باعتبارهم جوهر السياسة الخارجية للدول وأداة لرعاية مصالحها ومصالح رعاياها وتنميتها، ودورهم في تقارب الشعوب والثقافات الإنسانية بين مختلف العالم، فانخفاض مستوى الوعي السياسي لديهم يساعد على انتشار القيم السلبية مثل الاغتراب السياسي واللامبالاة السياسية وضعف المشاركة وفتور الانتماء الوطني والسياسي إضافة إلى العديد من المظاهر السلبية الأخرى.

ويعد تشكيل الوعي السياسي المرحلة الأولى من مراحل المشاركة السياسية التي تتدرج من الاهتمام السياسي إلى المعرفة السياسية ثم التصويت السياسي وأخيراً المطالب السياسية. وعلى وفق ذلك فإن ارتفاع مستوى الوعي السياسي والوطني يعد من المتطلبات الأساسية للمشاركة السياسية الفاعلة، لا سيما وأن المشاركة السياسية تعد من الإشكاليات المهمة التي تواجه المجتمعات في طريقها نحو التنمية.

وقد برز دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي السياسي في الآونة الأخيرة باعتبارها فضاء مفتوحاً وأدوات توفر المعلومات وترسم الصورة وتشكلها من خلال ما تبثه من أحداث إخبارية ومضامين مختلفة، وتبدو العلاقة وثيقة بين الوعي السياسي ومواقع التواصل الاجتماعي، إذ تعتبر هذه الأخيرة منابر للناس للحوار وطرح أفكارهم وإثارة حماسهم للمشاركة في إدارة شؤون البلاد ومناقشة قرارات الحكام ودفعهم للتفكير في الحلول السلمية لمشاكلهم العامة.

من هذا المنطلق يمكن صياغة المشكلة البحثية لهذه الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

تأتي هذه الدراسة لرصد **أستخدام الدبلوماسيين اليمنيين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتعزيز الوعي السياسي لديهم؟، نظراً لما لهذه الفئة من دور في تمثيل الدولة لدى الدولة المعتمد لديها.**

اهميه الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- **الأهمية النظرية:** تتمثل في أنها تسهم في إثراء المعرفة العلمية في المكتبات اليمنية والعربية من خلال ما تتضمنه من محتوى معرفي ثري وجديد وشامل، وذي قيمة، يعالج فجوات معرفية لم يتم التطرق لها من قبل سواء في جوانبها النظرية أو جوانبها التطبيقية، والتي تشمل أهدافها ونتائجها النظرية والتطبيقية ومنهاجيتها وأساليبها، مما يفتح آفاقاً جديدة للبحث والدراسة والاستقصاء والاستكشاف، الأمر الذي سيكون له صدى وفوائد علمية نظرية وتطبيقية للدراسيين والباحثين المهتمين وعلى نطاق واسع.
- **الأهمية التطبيقية: وتكمن الأهمية التطبيقية في:**

– تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها توصلت الى معرفة مدى **أستخدام الدبلوماسيين اليمنيين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتعزيز الوعي السياسي لديهم.**

- أهمية تحليل تأثير الوعي لدى الدبلوماسيين وانعكاساتها على أدراكهم للواقع الاجتماعي والسياسي.

- تعد دراسة حديثة تناولت الأثار السياسية في الوقت الراهن لدى الدبلوماسيين اليمنيين كنظام سياسي يتبع وزارة الخارجية، وهي الفئة التي تمثل الدبلوماسية اليمنية، التي تسعى الى بناء السياسية اليمنية وتمثيلها في المحافل الدولية بأرقى مستوى، و رعاية مصالح الدولة وتنميتها ومصالح رعاياها في الداخل و الخارج .
- زمن تطبيق الدراسة ملئي بالأحداث السياسية التي واجهت اليمن، فكان لا بد من تطوير الوضع السياسي كرأي عام جمع من قبل الدبلوماسيين بحيث تشارك الأغلبية في إدارة شؤن البلاد.
- تعكس الدراسة اراء شريحة من الدبلوماسيين اليمنيين العامليين في ديوان وزارة الخارجية اليمنية، وبذا تمثل تشكيل للإطار المرجعي لأية دراسات لاحقة وتسد النقص الحاصل في هذا السياق.
- إن قياس اثر مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي والوطني لدى الدبلوماسيين اليمنيين يساعد على تحليل تأثير الوعي السياسي والوطني من الناحية السياسية، وانعكاسها على المتغيرات التي تحدث نتيجة التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بكل أفكارهم وتطلعاتهم وبالتالي إمكانية التنبؤ بمستقبل سلوكهم لأنهم يعكسون آرائهم وأفكارهم وقيمهم، وبالتالي تقديم رؤية علمية لا تزال مجهولة لدى العديد من المتخصصين في حقول السياسة والإعلام في اليمن.
- كما تأتي أهمية هذه الدراسة في الكشف عن الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي وتشكيل قيم واتجاهات الدبلوماسيين اليمنيين مما يساعد القائمين على وضع برامج وخطط مستقبلية للتطوير والاستفادة إذا ما تم الأخذ بنتائجها.
- يعد الوعي السياسي وسيلة وغاية في آن واحد، حيث أن للوعي السياسي تأثير كبير على المشاركة السياسية للأفراد وعلى السياسة العامة للدولة، كما ان نوع ودرجة الوعي السياسي السائد تعكس مدى حرية و ديموقراطية النظام السياسي للبلاد.

اهداف الدراسة :

1- التعرف على المواضيع التي يركز عليها الدبلوماسيين اليمنيين في مواقع التواصل الاجتماعي.

2- رصد أثر الوعي السياسي لدى الدبلوماسيين اليمنيين.

3- معرفة العلاقة بين الدبلوماسيين اليمنيين وأستخدم مواقع التواصل الاجتماعي

تساؤلات الدراسة :

ومن الإشكالية البحثية الرئيسة يمكننا وضع التساؤلات الفرعية:

1- ما هي المواضيع التي يركز عليها الدبلوماسيين اليمنيين في مواقع التواصل الاجتماعي؟

2- ما أثر الوعي السياسي لدى الدبلوماسيين اليمنيين؟

3- ما هي العلاقة بين الدبلوماسيين اليمنيين وأستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

منهجية الدراسة :

نظراً لأهمية الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانبين النظري والتطبيقي، والذي يتميز بجمع المعلومات المختلفة وتحليل نتائجها، وفي إطارها تم استخدام منهج المسح على عينة من الدبلوماسيين اليمنيين في ديون الوزارة وبعثاتها في الخارج.، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراسته وتضمنت الاستبانة مجموعه من الاسئلة المغلقة والمفتوحة، بالإضافة إلى تصميم نموذج تحكيم الكتروني عبر جوجل، والتي من خلالها يستطيع المبحوث ان يختار ما يتفق مع اجابته على السؤال، بنتائج أكثر مصداقية وواقعية نظراً لتناول الظواهر كما هي على الواقع دون تدخل من الباحث، حيث تمت الاجابة على 363 استمارة فقط.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يعد مجتمع وزارة الخارجية اليمنية المجتمع الاصلي للدراسة والبالغ عدده(928)، وقد قام الباحث بسحب عينه عمدية غير احتمالية "العينة العشوائية البسيطة" من الدبلوماسيين اليمنيين في ديون الوزارة وبعثتها في الخارج قومها (400).

المعالجة الإحصائية للبيانات:

باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:-

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الوزن النسبي (أو المئوي) والذي يحسب من المعادلة الاتية:

المتوسط الحسابي x 100 / الدرجة العظمى للإجابة عن العبارة.

حدود الدراسة :

طبقت هذه الدراسة في إطار الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** قياس استخدام الدبلوماسيين اليمنيين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتعزيز الوعي السياسي.
- **الحدود البشرية:** تتمثل بأخذ عينه من موظفين ديوان الوزارة والبعثات الدبلوماسية والقنصلية والوفود الدائمة المعتمدة في الخارج.
- **الحدود المكانية:** وزاره الخارجية اليمنية– الجمهورية اليمنية.
- **الحدود الزمانية:** اكتوبر – نوفمبر 2023م

مصطلحات الدراسة :

مواقع التواصل الاجتماعي: هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات نفسها، أو جمعه مع أصدقائه (حسين، 2011م، 187)

أما اجرائياً فيعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنه احدى وسائل الاتصال الجديدة ، من خلال شبكة الانترانت حيث تسمح للمشترك أو المستخدم من التواصل مع الاخرين ، ومشاركه القضايا السياسية والمجتمعية المتنوعة وكذلك في العديد من المجالات بين مختلف عينات المجتمع .

الوعي السياسي: يعرف الوعي السياسي على أنه الحالة التي يتمثل فيها الفرد أو أفراد المجتمع قضايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة، ويتخذون من هذه القضايا موقفًا معرفياً ووجدانياً في آنٍ واحد(العزعزي، 2007م، 31)

أما إجرائياً فيعرف الوعي السياسي بأنه مستوى وعي الدبلوماسيين اليمنيين بالأحداث والتطورات السياسية على المستوى المحلي والدولي.

الدبلوماسي: يطلق لفظ دبلوماسي على الشخص الذي يمارس الدبلوماسية كمهنة رسمية سواء بصفة دائمة بحكم مركزه، أو وظيفته، أو بصفة مؤقتة بحكم تكليفه بمهمة خاصة مما يدخل في نطاق الأعمال الدبلوماسية(أبوهيف، 2005م، 88).

أما إجرائياً فيعرف الدبلوماسي بأنه الكيان المؤتمن الذي تعتمد علية الدولة في إدارة علاقتها مع الدول الصديقة والجهات الأجنبية والمنظمات الدولية بما يخدم مصلحتها الدولية والاقليمية وامنها القومي.

الدراسات السابقة :

- **دراسة بوعافية& إيدر(2021م): دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي في الجزائر**، هدفت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة وتقصي دور هذه المواقع في تشكيل وتنمية الوعي السياسي لدى أوساط أفراد المجتمع الجزائري، وطبقت الدراسة على المجتمع الجزائري واستخدمت هذه الدراسة ثلاثة مناهج وهي المنهج التاريخي و المنهج الوصفي و المنهج التحليلي.

  وبينت نتائج الدراسة أن هذه المواقع تعد من أبرز أدوات التغيير الاجتماعي، وأنه ثمة العديد من الدوافع لاستخدامها، وأوضحت أن استخدامها له ايجابيات وسلبيات، وعليه يجب تعزيز دورها في نشر الوعي السياسي والاجتماعي بين الشباب الجزائري.

- **دراسة خلف& بوزيد(2020م): تأثير النشر السياسي عبر منصة التواصل الرقمي "تويتر"في الدبلوماسية العامة،** هدف المقال إلى الكشف عن تأثير المنشورات السياسية عبر منصات التواصل الرقمية‘‘ تويتر " في الدبلوماسية العامة، واعتمد المقال المنهج النوعي النظري القائم على الاستدلال المنطقي باستخدام نماذج من النشر السياسي عبر تويتر، وإبراز التأثيرات السلبية التي تسببت فيها تلك المنشورات، وهدف البحث إلى الكشف عن تأثيرات المنشورات السياسية على منصات التواصل الرقمية‘‘ تويتر مثالا ’’في الدبلوماسية العامة والعلاقات الدولية، وتوصلت الدراسة إن نسبة كبيرة من قادة العالم والمشهورين يستخدمون منصات التواصل الرقمية جدارًا حرًا للتواصل مع جمهورهم والتعبير عن آرائهم ومواقفهم تجاه الآخرين، وكذلك إن منشورات وتغريدات القادة عبر منصات التواصل الرقمية تؤثر في الرأي العام، بالإضافة تم التعامل مع منصات التواصل الرقمية بصفتها أداة تعبير سياسية رسمية للجهات الحكومية.

- **دراسة ساعد** (2017م): **الدبلوماسية العامة الرقمية .. قوة ناعمة جديدة**، يبحث هذا المقال في الدبلوماسية العامة الرقمية باعتبارها من أهم مقومات وأدوات القوة الناعمة خلال العصر الرقمي، انطلاقا من مفهوم الدبلوماسية العامة ، وتوصلت ابرز نتائج الدراسة الى أن للدبلوماسية العامة أهمية بالغة في السياسة الخارجية للدولة خاصة بعدما تزايدت أهمية وسائل الإعلام والاتصال، خاصة في عصر الثورة الرقمية، حيث أصبح بإمكان أغلب شرائح المجتمع المختلفة الوصول إلى المعلومة والخبر بسرعة قصوى وفاعلية باستخدام الوسائط الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ما يجعل للدبلوماسية العامة مكانة مهمة في الاستراتيجية مستقبلا، لأن الدبلوماسية العامة تعتمد على وسائل الإعلام والاتصال المتطورة، في نشر الأخبار و الأفكار والثقافة و القيم، وكذلك أصبح للرأي العام دور بالغ الأهمية، وهذا ما سيجعل من الدول تأخذ بعين الاعتبار، رضا الرأي العام وردود أفعاله تجاه سياستها الخارجية، وهذا ما يحتم على هذا الاعتماد أكثر على القوة الناعمة و وسائل الدبلوماسية العامة، لكسب الرأي العام والتأثير فيه قبل اتخاذ أي قرار يخص دولهم.
- **دراسة بن ورقلة(2012م): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي**، وتسعى هذه الدراسة إلى فحص الدور الذي يلعبه الإعلام الجديد، وبشكل خاص شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي في أوساط الشباب العربي.

وترى الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية التنشئة وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة، كما ترى أنها أداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي.

- **دراسة العزعزي(2007م): دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني**، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي من خلال رصد اعتمادية طلبة الجامعات على وسائل الإعلام في استقاء معلوماتهم السياسية، والكشف عن العلاقات الارتباطية بين مستوى اعتماد طلبة الجامعات على وسائل الإعلام وبين حجم المشاركة السياسية ومستوى المعرفة السياسية لديهم و قياس مستوى الوعي السياسي لدى الشباب اليمني، وتبين من خلال الدراسة أن دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي كان ضعيفا جدا، على الرغم من ارتفاع معدل حجم اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام (72 %)، واقترح الباحث في ضوء ما توصل إليه من نتائج مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة أن تبدي وسائل الإعلام اليمنية اهتماما أكبر بقضية المشاركة السياسية والمعرفة السياسية للشباب اليمني وتوعيتهم بأساليب تمتلك عوامل الجذب والموضوعية والصراحة في التناول والمعالجة وبما يزيد الثقة والمصداقية فيما تقدمه هذه الوسائل من مواد وموضوعات سياسية. وكذلك أوصت بأهمية نشر ثقافة سياسية تزيد من درجة الوعي السياسي بما يحفز على ممارسة حقوقهم السياسية والمشاركة المجتمعية الفاعلة.

2. مواقع التواصل الاجتماعي

1.2 النشأة والتطور:

كانت البداية الأولى لانطلاق مصطلح الشبكات الاجتماعية سنة 1954م، على يد الباحث في العلوم الإنسانية (جون بارنز) جامعة لندن، فقد ظهرت بعض الوسائل الإلكترونية الاجتماعية البدائية بقوائم البريد الإلكتروني و BBS لتسهيل التعاون والتفاعل الاجتماعي، وتطوير علاقات الإنسان الثابتة، وطويلة الأمد مع الآخرين (Kiehne, 2004, p:10).

ويعود تناول مواقع التواصل الاجتماعي بالبحث والدراسة إلى عام 1987م، حيث أكدت الأبحاث والدراسات على أهمية هذه المواقع في التواصل الاجتماعي والثقافي والتعليمي، ومن الدراسات في هذا المجال، دراسة هيرنج (Herring، 2007) التي أشارت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تحتل مكانة مهمة في حياة الأفراد، بسبب قدرتها على ربط المجتمعات، وتبادل الخبرات فيما بينها، وفي ظل التطور التكنولوجي ظهرت العديد من مواقع التواصل الاجتماعي، وفي مقدمتها تويتر، وفيسبوك، وانستغرام، ويوتيوب، والمدونات، والمنتديات(عبد الجليل، 2011م، 11)، وأصبح استخدام هذه المواقع يزداد بشكل مضطرد، مما يستدعي إيجاد الطرق المناسبة لمواكبة هذا التطور والمشاركة فيه، وتسخير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على اختلافها في خدمة أفراد المجتمع، وخاصةً أن معظم الأفراد يجيدون التواصل عبر هذه الوسائل، ومن ضمنهم الطلبة، مما يفرض على القطاعات التعليمية توظيف هذه الوسائل في خدمة العملية التعليمية بمجالاتها المختلفة، وأن تبادر إلى مشاركة الطلبة في التواجد على تلك المواقع بطريقة منظمة تخدم مصلحة الطلبة، وتعطي انطباعاً إيجابياً لمن هم داخل القطاعات التعليمية، وخارجها، وذلك من خلال استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية، مثل تويتر وفيسبوك وانستغرام للتواصل بشكل فاعل، وإيجابي بما يخدم مصلحة الطلبة(نفس المرجع، ص11).

وقد بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات في الولايات المتحدة الأمريكية مثل "Classmates.Com" عام 1995م، بمعنى "زملاء الدراسة" وقد اعتمد الموقع في بدايته على التقسيم الجغرافي الإداري للولايات المتحدة، حيث قسم هذا الموقع المجتمع الأمريكي إلى ولايات وكل ولاية إلى مناطق وقسم كل منطقة إلى مدارس، يقوم الفرد بالبحث عن المدرسة التي ينتسب إليها كي يجد زملائه ويتعرف على أصدقاء جدد ويتفاعل معهم عبره ، وموقع "Six Degrees.com" عام 1997م(الشمايلة وآخرون، 2014م، ص200،201)، وركز الموقع على تقديم مجموعة من الخدمات والمميزات للمستخدمين، والتي تمثلت في إمكانية خلق ملفات شخصية والتعريف بها وإمكانية التواصل مع الأصدقاء وتصفح قوائمهم، كان هذا الموقع يروج نفسه على انه أداة تساعد الناس على التواصل وأرسال الرسائل بين الأخرين، وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية، إلا أن مالكيها واجهوا مشكلات التمويل حتى اضطرُ إلى التوقف سنة 2000م(نفس المرجع ،ص200،201).

وخلال فترة 1997- 1999م ظهرت مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي، واهتمت بتدعيم المجتمع بمواقع مرتبطة بمجموعات معينة مثل موقع الأمريكيين الأسيويين AsianAvenue، وموقع البشرة السمراء Blachplanet، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من شبكات التواصل الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999و2001م،

مثل موقع "MiGent"، وموقع "Live Journal "، فقد وفر هذا الموقع خدمة الرسائل الفورية ومكن المستخدمون من متابعة المجلات، والإخبار، وبعده ظهر الموقع الكوري الافتراضي "CyWorld".

. (Danahm, 2008, p: 13)

ويضيف الشمايلة وآخرون ، بأنه في السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى، لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان سنة 2002م، مع بداية العام حيث انطلق موقع التواصل الاجتماعي "" Friendster إذ تم تصميمه ليكون وسيلة للتعارف بين مختلف فئات المجتمع في العالم، والذي حقق نجاحا دفع جوجل إلى شرائها سنة 2003م، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا ""Skyrock كمنصة للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007م، وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع، ومع بداية عام 2005م، ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من جوجل وهو موقع ''ماي سبيس ''MySpace الأمريكي الشهير، ويعتبر من أوائل و أكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم، ومعهُ منافسه الشهير ''فيس بوك"، والذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع ''ماي سبيس '' حتى قام فيس بوك في عام 2007م، بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين، وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيس بوك بشكل كبير (الشمايلة وآخرون، مرجع سبق ذكرة، ص200،201).

2.2 ابرز مواقع التواصل الاجتماعي:

ولقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا واسعا خلال السنوات الأخيرة حيث تعددت وتنوعت هذه المواقع لتقديم العديد من الخدمات وتحقيق مختلف إشباعات المستخدمين ومن أهمها:

- الفيسبوك(facebook):

تأسست شبكة الفيسبوك على يد مارك زكربيرج Mark Zuckerbeg، وهو طالب في جامعة هارفرد كان هدفه إقامة شبكة تنظم الطلبة في موقع واحد ونفذ الفكرة مع مجموعة من زملائه في قسم علم الحاسوب، وسرعان ما لقي هذا الموقع رواجا بين طلبة جامعة هارفارد, واكتسب شعبية واسعة بينهم, الأمر الذي شجعه إلى توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية, واستمر موقع فيس بوك قاصرا على طلاب الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين(الدليمي، 2011م، 22)،

وقد مكن "الفيسبوك" من ربط التكنولوجيا بالسياسة؛ فقد أصبح مقصداً للعديد من المشتركين الذين وجدوا فيه متنفسا للتعبير عن آرائهم السياسة التي لا يستطيعون الجهر بها، وأصبح أداة للعمل السياسي، ووسيلة لحشد الجماهير، والتحركات المعارضة خاصة في البلدان التي تعاني ضيق هامش الحرية، وتعثر الحياة الديموقراطية، وبات له دور هام في العديد من حركات المعارضة والعصيان في العام (2011) كما حدث في تونس ومصر(بن محفوظ، 2011م، 34).

كما يؤكد بعض الدبلوماسيين أن التواصل المستمر عبر Facebook مسؤولية لا تستطيع الحكومات تحملها أحياناً، لأن النشر في الدبلوماسية لا يستلزم التعليق والرد دائماً، وقد يلقى الدبلوماسي نفسه وسط خضم مجتمع الشبكات الاجتماعية،

فلا يمكنه ذلك، فإما أن يلعب حتى النهاية أو لا يلعب على الإطلاق، بمعنى أن الدبلوماسي يبدأ التفاعل، لكنه لا يحاور ولا يجري نقاشًا (Manor, 2007, 1).

- تويتر (Twitter):

يعد موقع تويتر أحد وسائل التواصل الاجتماعي وتقوم فكرة تويتر على السماح للمستخدمين بإرسال وقراءة رسائل قصيرة تسمى تويت وفي تغريدة، وأطلق هذا الموقع في جامعة هارفارد في العام 2006م، كمشروع تخرج لكل من جاك ديزي (jack desey)، وقد لاقى نجاحا محدودا في البداية، ثم بدأ في التطور والنمو، فأصبح يتيح لمستخدميه إرسال رسائل عبر الهاتف النقال، ورسائل فورية أو رسائل على الموقع، بالنسبة لأعداد المستخدمين لموقع تويتر، فقد تجاوز عدد مستخدمي تويتر في العالم 200 مليون مستخدم في نهاية سنة 2011م (المطيري، 2013م، 31).

فكلمة تويتر تعني بالانجليزية (مغرد) وهو ما يظهر في شكل الطائر الأزرق الموجود كرمز مصور(Logo) الموقع، وتقوم فكرته على ما يسمى بتقنية Micro blogging أو التدوين المصغر من خلال تكوين شبكة اجتماعية من الأصدقاء أو الأقارب أو المعارف على الموقع twitter.com, وقد ساعدت مجانية الخدمة وسهولة الموقع وعدم وجود إعلانات مزعجة وزيادة مستخدميه وتواجد جهات ومؤسسات وأفراد ومراسلين وصحفيين على إنعاش الموقع وإمداده بمعلومات سريعة وحصرية قبل أن تنتشر بالصحف ووكالات الأنباء الرسمية (سيد ريان، 2012م، ص79)

وقد تغلغل الموقع بشكل متزايد في الحياة اليومية للشعوب، وأصبح هناك أهتمام كبير بآثاره الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في حياة الناس، وأستطاع بانتشاره الواسع وخدمته السهلة والسريعة أن يضعف نظرية مقص الرقيب، ويخرج من حالة التضييق الذي فرضتها الحكومات على شبكات الانترنت، ومعظم الصحفيين اليوم في الغرب يستعملون هذا الموقع للتواصل مع جمهورهم ومتابعيهم لتبادل المعلومات وتدوين الآراء والتعليقات كمحاولة لخلق نوع من تناغم الجمهور(عماد، 2012م، 77).

ويعد تويتر اداءة في المشاركة السياسية والمجتمعية، كما أنه يتيح فرصة للتعبير عن الذات والتواصل من خلال مجال عام افتراضي، ولا يتعارض التواصل من خلال المجال العام الافتراضي، مع التواصل على أرض الواقع، ففي كثير من الأحيان يتم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر للتنسيق لأحداث تتم علي أرض الواقع(زغيب، 2011م، 28).

وضهر أن استخدام منصات الاتصال الرقمية مثل التويتر في السفارات والهيئات الدبلوماسية بمثابة اندماج لأدوات العلاقات العامة مع الدبلوماسية العامة بصفتها مجالا للعلاقات العامة الدولية (Fitzpatrick, Fullerton & Kendrick, 2013, p: 21)

- الواتس آب (whatsapp) :

يعد الواتس اب أحد صفحات التواصل الاجتماعي في العالم الافتراضي، وهو ذات فلسفة خاصة في التواصل من خلال التراسل الفوري عبر الهواتف الذكية بالنص والصوت والصورة والفيديو مع المدرجين في دليل أرقام الهاتف الخلوي، وانتشرت وتضاعف تداولها بشكل ملفت.

وقد تأسست الشركة في ديسمبر 2009م وحملت اسم تطبيق WHATSAPP، من قبل "الامريكي براين أكتون والأوكراني جان كوم" وكلاهما من كبار المبرمجين في شركة ياهو YAHOO منذ 1997م، ويقع مقر الشركة في سانتاكلارا في كاليفورنيا (الزمل، 2015م، 96).

كما يعد تطبيق الواتس آب هو احد القنوات التواصلية التي تخلق بنية اجتماعية مفتوحة متفاعلة قادرة على الابتكار دون المساس بشكل هذه البنية، مع الإشارة الى صعوبة تحديد او الالمام بهدف معين لهذه الخلايا الاجتماعية المبتكرة من خلال التطور التقني والمعلوماتي (مريم واخرون، 2015م، 32).

حيث يلعب الواتس آب دوراً بارزاً في تبادل الكثير من المعلومات، فانه يوفر العديد من المميزات أهمها تسمح للمستخدم لتبادل الفيديو والرسائل النصية والصور والمكالمات الصوتية، حيث ان دردشة المجموعة تدعم التفاعل بين أعضائها، وتتميز كذلك بان عدد الرسائل غير محدود من خلال الاشتراك بالأنترنت لضمان نقل البيانات المستمر عبر منصات الهواتف الذكية، كما يتم حفظ الرسائل دون اتصال تلقائيا عندما يكون الجهاز غير مرتبط بالأنترنت أو خارج منطقة التغطية، وان مستخدم الواتس آبلا يحتاج إلى تذكر كلمات المرور او اسم المستخدم ويعمل كذلك عبر ارقام الهاتف ويتكامل مع عنوان المستخدم (Sonia & Alk, 2017, 4).

3. الوعي السياسي

1.3 مفهوم الوعي السياسي:

يشير مفهوم الوعي السياسي إلى معرفة المواطن لحقوقه السياسية وواجباته، وما يجري حولة من أحداث ووقائع سياسية، ويتشكل من خلال ادراك الفرد لذاته ومن حوله، وهو الإدراك الصحيح لمجريات الواقع السياسي، ولما يحصل فيه من أحداث وتطورات وبعبارة أخرى هو المعرفة الدقيقة لغايات القوى المؤثرة في العالم المحيط بنا، ومعرفة الأهداف وراء مواقفها ومشاريعها(حماده،2005،ص29).

كما يشير أيضاً محمود إلى أن الوعي السياسي هو ''رؤية أعضاء الفئات الاجتماعية في المجتمع للنظام السياسي القائم والعمليات السياسية والممثلين السياسيين وأهداف برامج التنظيمات السياسية مواقفهم منها ومدى مشاركتهم في نشاطها وصنع وتوجيه القرارات السياسية في المجتمع(بوخميس، و شعباني، 2018م،ص1172).

ويعرف الوعي السياسي أيضا بأنه إدراك الفرد لواقع مجتمعه ومحيطه الإقليمي والدولي، ومعرفة الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحيط به، ومعرفة مشكلات العصر المختلفة، وكذلك معرفة القوى الفاعلة والمؤثرة في صناعة القرار وطنياً وعالمياً(العلمي، 2011م، 16).

ويقدم سلطان تعريفاً آخراً للوعي السياسي فيعرفه بأنه حالة الاستيقاظ والانتباه والمعرفة بالسياسة وكيف تعمل وإدراك لواقع الصراعات وإدراك بالإعلام وقدر من المنطق وقدرة على التحليل السياسي(سلطان ،2008، 172).

كما عرفة أخر بأنه " الإدراك الصحيح لمجريات الواقع السياسي ولما يحصل فيه من أحداث وتطورات، وبعبارة أخرى هو المعرفة الدقيقة لغايات القوى المؤثرة في العالم المحيط بنا ومعرفة الأهداف المستترة وراء موافقها وتحركاتها ومشاريعها"(حمادة، 2005م، 30).

وبناء على ما سبق ومن خلال التعريفات يلاحظ أن الوعي السياسي يشتمل على أربعة مقومات رئيسية هي:

- الرؤية الشاملة للبيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الوطنية والعالمية.
- الإدراك النافذ للواقع الداخلي المحلي والخارجي والإقليمي والعالمي.
- الاحساس بالمسؤولية والتي جوهرها الالتزام بالثوابت الإيجابية الاجتماعية القيمية والوطنية والإنسانية.
- الرغبة في التغيير مع الاحتفاظ بالثوابت الوطنية والاجتماعية القيمية (أحمد و ابوالقاسم، 2017م، 153).

ويعرف جلال معوض بأنه معرفة المواطن لحقوقه السياسية وواجباته ن وما يجري حوله من الأحداث والوقائع، و أيضا قدرة المواطن على تصور الواقع المحيط به كحقيقة مترابطة العناصر وليست منفصلة، وأيضا قدرة المواطن على تجاوز خبرات الجماعة التي ينتمي إليها ليعايش مشكلات المجتمع السياسي، بينما خيري إبراهيم فيرى بأنه ما لدى الأفراد من معارف سياسية على المستوى المحلي أو العالمي نتيجة الثقافة السياسية التي يحصل عليها المواطنون داخل المجتمع(حجازي،2007،ص218).

اما صلاح مسي فيعرف الوعي السياسي بأنه تلك الأنماط من المعارف والاتجاهات والقيم التي تشكل الثقافة السياسية للأفراد من حيث ارتباطها بالسلطة، الوعي السياسي يقصد به القدرة على إدراك المنهج القويم لتصريف القضايا والمشكلات الاجتماعية التي يصادفها المرء في حياته، وهو عملية اكتساب الأفراد للمعارف والمهارات والقدرات وإدراكهم لدورهم لتمكينهم من المشاركة في المجتمع (نفس المرجع، ص218).

في ضوء ما أثارته التعريفات السابقة للمفهوم والأبعاد المختلفة التي يحملها، يمكن تعريف في دراستنا كما يلي:

الوعي السياسي هو مدى معرفة الدبلوماسي اليمني وطريقة إدراكه للعملية السياسية والنظام السياسي ومضمون حقوقه وواجباته السياسية، وقدرته على التصور الكلي للواقع المحيط به، وفهمه لما يجري من حوله من أحداث ووقائع، وهو الفهم العام للمناخ السياسي في المجتمع من أفكار وممارسات واختلافات سياسية، يستطيع الفرد من خلال ذلك تحديد توجهاته واتخاذ المواقف المناسبة، ومن ثم التفاعل والتأثير البناء في مجمل العملية السياسية .

2.3 اهمية الوعي السياسي

تنبع أهمية الوعي السياسي بأنه يعزز الديموقراطية في نظرة الفرد ورؤيته لقضايا وطنه وكذلك للظروف التي تؤثر في المجتمع بصورة تحليلية واعية، فالوعي السياسي بالنسبة للمجتمعات بمثابة الأساس التطبيقي والفعلي للديموقراطية، ويمنح الوعي السياسي للشعوب القدرة على فهم الواقع السياسي وادراك المقاصد السياسية من كل التحركات التي تطرأ على الساحة السياسية، وكذلك يرفع من قدرة الأفراد على التحليل الموضوعي والعلمي للأحداث السياسية ويساعد على استقرار المجتمع فهو من الركائز الأساسية لبناء الأمة والنهوض بها، (عساف،2013، 77)

كما تبرز أهمية الوعي السياسي من خلال الخطورة السياسة والقرارات السياسية على حياة الشعوب والمجتمعات، فالوعي السياسي عنصر أساسي في بناء النظام السياسي الديمقراطي، حيث يعتبر الوعي السياسي المرحلة الأولى من مراحل المشاركة السياسة التي تنتج من الاهتمام السياسي إلى المعرفة السياسية وثم التصويت السياسي وأخيرا المطالب السياسية(وطفة،2003م، 2016) ، ويمكن إيجاز أهمية الوعي السياسي على النحو الآتي :

- للوعي السياسي دور هام في عملية التقدم الحضاري والنهضة الفكرية وتجاوز مرحلة الجمود الفكري والتخلف الحضاري والانهيار السياسي.
- يحدد الوعي السياسي دور الدولة ومؤسساتها واجهزتها في كيفية التعامل مع القضايا الحيوية للمواطنين ولا سيما المتعلقة بالحقوق والحريات.
- يساعد الوعي السياسي على تحليل الأحداث وفهمها وفهم الواقع بشكل موضوعي بعيدا عن العواطف والانفعالات.
- يساعد الوعي السياسي في التخلص من الاستبداد وبالتالي يسهم في التحول الديمقراطي والاستقرار السياسي والاجتماعي(شرايرية واخرون ، 2016م، 57)

3.3 دور الوعي السياسي على الدبلوماسيين :

يعد الوعي السياسي المرتكز الأساسي للوعي بكل إبعاده، ذلك أن الوعي السياسي يرسخ الشعور بالانتماء للوطن، والشعور بالانتماء للوطن يلتحم معه الإخلاص والحماس، والبذل والعطاء في سبيل رقي الوطن وازدهاره. فهو ليس مجرد ترديد لشعارات، وانما هو إدراك لمعضلة التنمية التي يظل البعد السياسي من أقوى أبعادها، فالوعي السياسي هو مجموعة القيم والاتجاهات والمبادئ وإدراك الفرد للواقع السياسي، فهو يساعد الأفراد على تحليل الواقع السياسي بصورة عملية وموضوعية للأحداث السياسية(الضائي ،2010، 77)، لما له اهمية كبيرة في ميدان علم السياسية، والذي يهدف إلى تحقيق طموحات الأفراد ورفع مستواه في شتى المجالات الخدمية، ويلعب الوعي السياسي دوراً كبيراً في المجتمع، فهو يمثل حلقة الوصل بين المجتمع والسياسة ومختلف أنواع الوعي الاجتماعي، حيث يمتاز الوعي السياسي، بكونه موجهاً ومنصباً على هدف ما أي أنه يعكس الوجود الاجتماعي في أهداف ومهمات تتقيد بها الطبقات لتحقيق مصالحها حيث أصبح الوعي السياسي يمثل واحداً من أهم الموضوعات الرئيسية في علم الاجتماع السياسي بصفة خاصة(نفس المرجع، ص77)

ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة القيم التي يمثلها الدبلوماسي في سلوكه من حيث الصدق والأمانة والإخلاص وحب الوطن، والعمل بالأنظمة والتعليمات والقوانين، وما يرتبط بهذه الجوانب.

واستناداً إلى ما تم تناوله حول الوعي السياسي، ونشر هذا الوعي يبرز دور وزارة الخارجية في تنميته ونشرة، من خلال تسخير مختلف الوسائل والأدوات، ومن ضمنها وسائل الاتصال والتواصل، وفي مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي، وتفعيل دورها في تنمية ونشر الوعي السياسي لدى الدبلوماسيين، وخاصةً في ظل انتشار استخدام هذه المواقع، ودورها المؤثر، لا سيما، وأن موضوع الوعي السياسي والوطني، يحتل مكانة بارزة في اهتمامات المجتمع بكافة فئاته وشرائحه، حيث تناولها السياسيون والتربويون والمثقفون في

محاولة منهم لنشرها وتعزيزها وتعميمها، ليس في أوساط المجتمع فحسب، وإنما في أوساط الدبلوماسيين، لما لهذه الفئة تحديداً، أثراً في إدارة البعثات والسفارات في خارج البلاد والتي تعود بالنفع على مصلحة البلد السياسية والاقتصادية والامنية والقومية.

4. نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (1) خصائص وسمات عينة الدراسة الميدانية

خصائص العينة	التكرارات والنسب	ك	%
النوع	ذكر	319	87.9
	أنثى	44	12.1
المؤهل الدراسي	ثانوية عامة	18	5.0
	دبلوم عالي	14	3.9
	بكالوريوس	223	61.4
	ماجستير	84	23.1
	دكتوراه	24	6.6
الفئة العمرية	أقل من 30 عامًا	40	11.0
	من 30 عامًا إلى أقل من 40 عامًا	140	38.6
	من 40 عامًا إلى أقل من 50 عامًا	94	25.9
	50 عامًا فأكثر	89	24.5
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	105	28.9
	من 10 إلى أقل من 20 سنة	133	36.6
	من 20 إلى أقل من 30 سنة	59	16.3
	30 سنة فأكثر	66	18.2
الدرجة الوظيفية	سفير	59	16.3
	وزير مفوض	28	7.7
	مستشار	48	13.2
	سكرتير أول	66	18.2
	سكرتير ثاني	25	6.9
	سكرتير ثالث	10	2.8
	ملحق دبلوماسي	43	11.8
	ملحق إداري	84	23.1

تشير بيانات الجدول رقم (1) إلى تنوع عينة البحث من حيث النوع والفئات العمرية والمستوى والتخصص التعليمي وسنوات الخبرة والدرجة الوظيفية لممارسي العمل الدبلوماسي في وزارة الخارجية اليمنية وسفارتها وقنصليتها المعتمدة خارج اليمن، مما كان له أثر عميق في دلالات النتائج العامة للبحث.

حيث نجد أن نسبة المشاركين هي من الذكور بنسبة(87.9%) وهذا يؤكد أن عينة المجتمع ""ذكورية"" بحكم تواجدهم في السفارات اليمنية المختلفة، وأن أغلب هؤلاء هم من الحاصلين على مؤهل البكالوريوس بنسبه (61.4%) من إجمالي عينة (363) من الذكور والاناث وهي نسبة عالية، وأن اغلبية الدبلوماسيين هم من الفئه العمرية 30–40 عام بنسبة (38.6%) وهي تسمى بسن النضوج الفكري، وهم من ذوي الخبرة الطويلة عند نسبة (36.6%)، وكان أكثر الدبلوماسيين تجاوباً مع الدراسة الحالية هم الملحقين الإداريين في ديوان الوزارة والسفارات بنسبة (23.1%)، يليهم الدرجة الوظيفية سكرتير أول عند نسبة (18.2%)، ثم السفراء عند نسبة (16.3%)، وهذه النتائج تؤكد التدرج الدبلوماسي المعتمد لدى السلك الدبلوماسي اليمني.

جدول رقم (2) موقع التواصل الاجتماعي الأكثر اعتماداً عليها من قبل عينة الدراسة في الحصول على المعلومات والأخبار المتعلقة بالأحداث السياسية

درجة الموافقة / الوسيلة	بدرجة كبيرة جداً		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		بدرجة ضعيفة جداً		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
واتس اب	86	23.7	87	24.0	101	27.8	60	16.5	29	8.0	3.38	67.6
فيس بوك	71	19.6	81	22.3	123	33.9	59	16.3	29	8.0	3.29	65.8
تويتر	76	20.9	87	24.0	99	27.3	61	16.8	40	11.0	3.27	65.4
اخرى تذكر	66	18.2	40	11.0	154	42.4	64	17.6	39	10.7	3.08	61.6
المجموع	363											

توضح نتائج الجدول السابق رقم (2) إلى أن شبكة التواصل الاجتماعي الواتس اب قد احتلت الترتيب الأول لدى عينة الدراسة، من حيث الاعتماد عليها كوسيلة للحصول على المعلومات والأخبار المتعمقة بالأحداث السياسية بوزن نسبي بلغت قيمته (67.6)، كما أشارت النتائج إلى حصول الفيسبوك على الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (65.8)، وفي الترتيب الثالث جاء تويتر بوزن نسبي بلغ (65.4)، في المقابل أظهرت النتائج وجود مواقع تواصل اجتماعي أخرى مثل التليجرام وغيرها وقد حصلت على الترتيب الأخير بوزن نسبي بلغ (61.6)، **وتوصلت إلى ان غالبية عينة الدراسة من مستخدمي موقع الواتس اب، للحصول على المعلومات والاخبار المتعلقة بالأحداث السياسية، مما يؤكد على أهمية الوتس أب لدى الدبلوماسيين اليمنيين، وذلك يرجع إلى سرعه عملية الاتصال والتفاعل التي تتم بين مستخدميه بشكل مباشر، وسرعة الرد والاستجابة للرسائل المستقبلة بكافة أنواعها، بالإضافة إلى سهولة استخدامه.**

جدول رقم(3) معدل الوقت الذي تقضية عينة الدراسة في تصفح الإنترنت في الجلسة الواحدة

معدل الوقت	ك	%
نصف ساعة إلى ساعة	104	28.7
ساعة إلى ساعتين	95	26.2
ساعتين إلى ثلاثة ساعات	67	18.5
أكثر من ثلاثة ساعات	56	15.4
أقل من نصف ساعة	41	11.3
المجموع	363	100

تُبين نتائج الجدول رقم (3) أن النسبة الأكبر وهي (28.7%) من عينة الدراسة تقضي **نصف ساعة إلى ساعة** في استخدم الإنترنت في الجلسة الواحدة، كما جاء في الترتيب الثاني من يستخدم الإنترنت **من ساعة إلى ساعتين** بنسبة (26.2%)، يليها **ساعتين إلى ثلاثة ساعات** بنسبة (18.5%)، و**أكثر من ثلاثة ساعات** في الترتيب الرابع بنسبة (15.4%)، وبنسبة أقل بلغت (11.3%) من يستخدم الإنترنت **أقل من نصف ساعة.**

ويرجع ذلك أن أغلبية الدبلوماسيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، مما يدل على تحقيقها لإشباعاتهم حيث تباينت النسب والدرجات في اسباب المتابعة والاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي وذلك بسبب اختلاف الرغبات والإشباعات لدى فئة عينة الدراسة الذين يقضون وقتاً في استخدامها، في التواصل مع زملاء العمل والاصدقاء في مختلف الأماكن والتسلية والترفيه وتبادل الأفكار والمعلومات.

جدول رقم (4) دوافع استخدامات عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي

دوافع الاستخدام	ك	%
بحثاً عن المعلومات والأخبار.	287	79.1
للتواصل مع الزملاء والأصدقاء في الداخل الخارج	264	72.7
لاكتساب معارف وخبرات.	218	60.1
للمشاركة في قضايا الحشد والمناصرة.	83	22.9
لإبداء الرأي في بعض القضايا.	81	22.3
للتسلية وقضاء وقت الفراغ.	54	14.9
للتعرف على أصدقاء آخرين.	47	12.9

أشارت نتائج الجدول السابق رقم (4) أن **البحث عن المعلومات والأخبار** من أهم دوافع استخدام عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت قيمتها (79.1%)، كما جاءت دافع **التواصل مع الزملاء والأصدقاء في الداخل الخارج**، في الترتيب الثاني بنسبة (72.7%)، يليها وفي الترتيب الثالث عبارة **لاكتساب معارف وخبرات** بنسبة بلغت(60.1%)، ومن ناحية أخرى احتلت عبارة **للتعرف على أصدقاء آخرين** في الترتيب الأخير من حيث دوافع استخدام عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت (12.9).

مما يؤكد على اهمية مواقع التواصل الاجتماعي حيث تعتبر مصدراً أولياً للدبلوماسيين اليمنيين، في سهولة الحصول على نتائج سريعة وفعالة وذات تأثير ملموس من الاخبار والمعلومات التي تتعلق بالشأن السياسي الداخلي والخارجي.

جدو رقم (5) اتجاه عينة الدراسة نحو مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي السياسي

الاتجاه	ك	%
تكوين اتجاهات إيجابية نحو مواضيع سياسية.	138	38.0
تكوين اتجاهات سلبية نحو مواضيع سياسية.	82	22.6
تكوين اتجاهات حيادية نحو مواضيع سياسية.	45	12.4
المجموع	**265**	**100**

توضح نتائج الجدول رقم (5) بأن مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي السياسي، جاءت العبارة **تكوين اتجاهات إيجابية نحو مواضيع سياسية** في الترتيب الأول بنسبة بلغت (38.0%)، كما أشارت النتائج إلى حصول العبارة **تكوين اتجاهات سلبية نحو مواضيع سياسية** على الترتيب الثاني بنسبة بلغت (22.6%) من عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث والأخير جاءت عبارة **تكوين اتجاهات حيادية نحو مواضيع سياسية** بنسبة بلغت (12.4).

وهذا يدل على مدى مساهمه مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين اتجاهات ايجابية نحو المواضيع السياسية

جدول رقم (6) أبرز القضايا والأخبار التي تتابعها عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي

ابرز القضايا والأخبار	ك	%
الأخبار والمعلومات بشكل عام	268	73.8
آراء وتحليلات الخبراء والمختصين والمحللين السياسيين	174	47.9
المقالات والكتابات التي تزيد من وعيك السياسي والوطني	139	38.3
مواقف الأطراف السياسية من بعضها البعض	135	37.2
المقترحات والحلول للخروج من الأزمات السياسية المختلفة	85	23.4

يفسر الجدول رقم(6) أبرز القضايا والأخبار التي تتابعها عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاءت **الأخبار والمعلومات بشكل عام** في الترتيب الأول بنسبة بلغت (73.8%)، كما أحتلت متابعة **آراء وتحليلات الخبراء والمختصين والمحللين السياسيين** في الترتيب الثاني بنسبة (47.9%)، بينما أحتلت عبارة **المقترحات والحلول للخروج من الأزمات السياسية المختلفة** في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (23.4%).

ويرى الباحث أن الدبلوماسيين يميلون إلى الاخبار والمعلومات بشكل عام نظراً لما تتيح مواقع التواصل الاجتماعي من إمكانات للتواصل والسرعة في الحصول المعلومة، بالإضافة إلى صفحات السياسية والإخبارية .

جدول رقم (7) تقيم أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي

درجة الموافقة / العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق على الاطلاق		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
تعد الأخبار السياسية عن اليمن أكثر المواضيع التي تشدني في مواقع التواصل الاجتماعي.	72	19.8	198	54.5	74	20.4	18	5.0	1	0.3	3.88	77.6
تعد وسيله اتصال ناجحة في التأثير على الرائي العام	82	22.6	177	48.8	83	22.9	17	4.7	4	1.1	3.87	77.4
تتيح إبداء الرأي حول ما يطرح من قضايا.	55	15.2	199	54.8	85	23.4	20	5.5	4	1.1	3.77	75.4
تساهم في نقل الصورة الحقيقية للأوضاع السياسية الراهنة في بلدي.	79	21.8	161	44.4	92	25.3	22	6.1	9	2.5	3.76	75.2
تمثل المكان الأنسب لطرح قضايا المرحلة.	76	18.5	166	45.7	92	25.3	28	7.7	10	2.8	3.69	73.8
تحفز من دفعي نحو المشاركة بالرائي في بعض الفعاليات والقضايا السياسية الداخلية.	64	17.6	157	43.3	109	30.0	28	7.7	5	1.4	3.68	73.6
تزيد من قدرتي على اكتساب مهارة تحليل الأحداث السياسية.	69	19.0	156	43.0	99	27.3	34	9.4	5	1.4	3.68	73.6
تتميز باتساع مساحه الحرية والتعبير عن الراي وطرح	51	14.0	175	48.2	105	28.9	30	8.3	2	0.6	3.66	73.2

الهموم والافكار وتقبل وجهات النظر للطرف الاخر.											
تعزز الشعوري بالمسؤولية تجاه القضايا السياسية التي تخص وطني.	68	18.7	153	42.1	93	25.6	36	9.9	13	3.6	3.62	72.4
تزيد من وعيي السياسي حول العديد من القضايا المحلية والعربية والعالمية.	58	16.0	153	42.1	108	29.8	38	10.5	6	1.7	3.60	72
تساهم في تعزيز الهوية اليمنية والانتماء والولاء الوطني.	45	12.4	172	47.4	103	28.4	37	10.2	6	1.7	3.58	71.6
تساهم بشكل ايجابي في ايجاد قنوات للتواصل بين المواطن والمسؤول.	49	13.5	155	42.7	96	26.4	55	15.2	8	2.2	3.50	70
تعمل على خلق الثقة بالمعلومات التي أحصل عليها.	37	10.2	161	44.4	120	33.1	40	11.0	5	1.4	3.50	70
تتيح المعلومات التي يتم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي من مساحة تشكيل وتنمية الوعي السياسي والوطني.	26	7.2	151	41.6	141	38.8	36	9.9	9	2.5	3.41	68.2
المجموع	**363**											

أوضحت النتائج في الجدول السابق رقم (7)عند سؤال عينة الدراسة عن العبارات التي تبين تقييمها لأثر مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، جاءت العبارة **تعد الأخبار السياسية عن اليمن أكثر المواضيع التي تشدني في مواقع التواصل الاجتماعي** في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغت قيمته (77.6)، كما أشارت النتائج إلى حصول العبارة **تعد وسيله اتصال ناجحة في التأثير على الرائي العام** على الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (77.4)، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة **تتيح إبداء الرأي حول ما يطرح من قضايا** بوزن نسبي بلغ (75.4)، كما جاءت عبارة **تساهم في نقل الصورة الحقيقية للأوضاع السياسية الراهنة في بلدي** الترتيب الرابع بوزن نسبي بلغ (75.2) بينما أحتلت عبارة **تتيح المعلومات التي يتم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي من مساحة تشكيل وتنمية الوعي السياسي والوطني** على الترتيب الأخير بوزن نسبي بلغ (68.2).

تؤكد نتائج الدراسة بأن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر مؤثرة بالنسبة للدبلوماسيين اليمنيين وذلك لما للمواضيع والاخبار السياسية عن اليمن اهتمام في المتابعة من قبلهم.

محدد قياس تقييم اثر مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	منخفض14-32	6	1.7	1.7	1.7
	متوسط33-51	164	45.2	45.2	46.8
	مرتفع52-70	193	53.2	53.2	100.0
	Total	363	100.0	100.0	

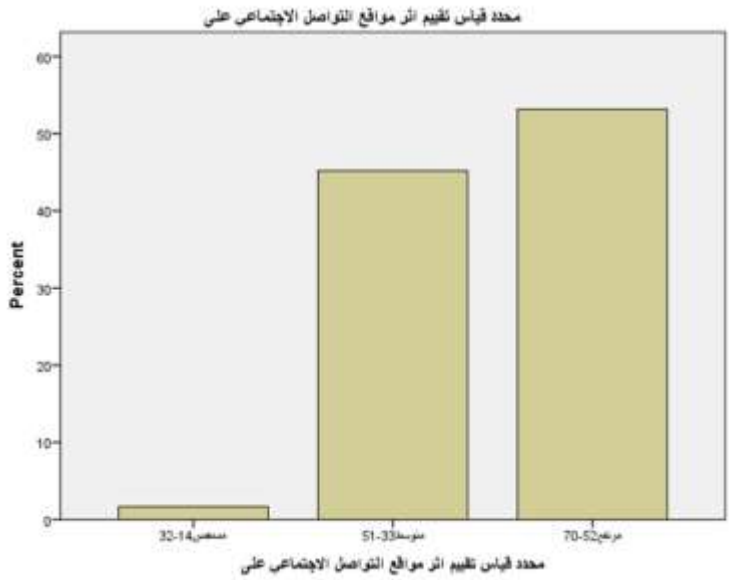

جدول رقم (8) نوعية القضايا السياسية التي تتصفحها عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي

نوع القضايا	ك	%
قضايا دولية	297	81.8
قضايا وطنية	284	78.2
قضايا إقليمية	220	60.6

توضح نتائج الجدول رقم (8) بأن نوعية القضايا السياسية التي تتصفحها عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي، هي القضايا الدولية بنسبة (81.8%) من القضايا السياسية الهامة، يليها القضايا الوطنية بنسبة (78.2%)، بينما احتلت القضايا الإقليمية الترتيب الأخير بنسبة بلغت (60.6%).

ويرجع ذلك إلى اهتمام الدبلوماسيين بمعرفة مجريات الاحداث والأخبار التي تجري في العالم اليوم وذلك نتيجة للزمات والحروب التي تؤثر على الاستقرار العالمي وكذلك لوضع الحلول السياسية للدول التي تربط اليمن بها علاقة دبلوماسية .

جدول رقم (9) درجة ثقة عينة الدراسة في مضامين مواقع التواصل الاجتماعي

درجة الثقة	ك	%
موثوق بها إلى حد ما	255	70.2
غير موثوق بها	91	25.1
موثوق بها	17	4.7

المجموع	363	100

تبين نتائج الجدول السابق رقم (9) درجة ثقة عينة الدراسة في مضامين مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أكدت النتائج ثقة الدبلوماسيين اليمنيين بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي **إلى حد ما** بنسبة (70.2%)، وتؤكد عبارة **غير موثوق بها** أن الدبلوماسيين اليمنيين لا يثقون بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي عند نسبة (25.1%)، فيما تؤكد (4.7%) درجة ثقتهم في مضامين مواقع التواصل الاجتماعي.

وهذا يؤكد ان مواقع التواصل الاجتماعي لا تحظى بثقة الدبلوماسيين بنسبة كبيرة لاعتقادهم ان ليس كل ما يدون بهذه المواقع يكون محل ثقة، فهم يثقون بمعلومات واخبار مواقع التواصل الاجتماعي لكن ليس ثقة عمياء، لكونها مفتوحة أمام الجميع لينشروا فيها مما يزيد من دائرة المعلومات الخاطئة والمضللة، لكن هذا لا يعني ان لا نثق إطلاقاً بمضامين هذه المواقع فقد يمكن الحصول على معلومات واخبار مهمه.

جدول رقم (10) مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي ومواضيعها السياسية في إنماء وعي وزيادة قدرة عينة الدراسة على التحليل السياسي

الإجابة	ك	%
إلى حد ما	168	46.3
نعم	145	39.9
لا	50	13.8
المجموع	363	100

تفسر نتائج الجدول رقم (10) مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي ومواضيعها السياسية في إنماء وعي وزيادة قدرتهم على التحليل السياسي، أجاب (39.9%) منهم **بنعم** ، وأجابت نسبة (46.3%) **إلى حد ما**، بينما أجاب (13.8%) من عينة الدراسة **لا** أي أن مواقع التواصل الاجتماعي ومواضيعها السياسية لا تساهم إلى حد ما في إنماء وعي وزيادة قدرتهم على التحليل السياسي.

ان هذه النتائج تدفع بنا الى القول بأن موقع مواقع التواصل الاجتماعي، يقدم معلومات بكم هائل كذلك يساهم في المشاركة السياسية للدبلوماسيين اليمنيين وهذا بالنسبة لمن اجابوا ب " نعم"، اما من اجابوا ب "إلى حد ما" يرون بأن مواقع التواصل

الاجتماعي قد لا تكون معظم المعلومات دقيقة ومحل الثقة لديهم، واما من اجابوا ب "لا" فيرون بان مواقع التواصل الاجتماعي في نظرهم لا يزيد من القدرة عل التحليل لان مثل هذه المواقع تفتقد للمصداقية .

الخاتمة:

أصبح التوجه نحو أستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ضرورة ملحة في ظل التقدم والتطور التكنولوجي الحاصل، واستناداً إلى ما تم تناوله حول الوعي السياسي، يبرز دور وزارة الخارجية في تنميته ونشره، من خلال تسخير مختلف الوسائل والأدوات، ومن ضمنها وسائل الاتصال والتواصل، وفي مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي، وتفعيل دورها في تنمية ونشر الوعي السياسي لدى الدبلوماسيين، وخاصةً في ظل انتشار استخدام هذه المواقع، ودورها المؤثر، لا سيما، وأن موضوع الوعي السياسي ، يحتل مكانة بارزة في اهتمامات المجتمع بكافة فئاته وشرائحه، حيث تناولها السياسيون والمثقفون في محاولة منهم لنشرها وتعزيزها وتعميمها، ليس في أوساط المجتمع فحسب، وإنما في أوساط الدبلوماسيين، لما لهذه الفئة تحديداً، أثراً في إدارة البعثات والسفارات في خارج البلاد والتي تعود بالنفع على مصلحة البلد السياسية والاقتصادية والامنية والقومية.

التوصيات:

- ضرورة الاستفادة من إمكانيات مواقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها في خدمة الدبلوماسيين بمختلف جوانبها في ظل الإقبال الكبير عليها.
- ضرورة تنظيم الوقت في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وتقنين عملية الاستخدام بما يلبي الاحتياجات دون الوصول إلى درجة إدمان المتابعة.
- الحرص على أن تتضمن خطط الوزارة ورش عمل للدبلوماسيين، لتحديد كيفيه التعامل السليم مع مواقع التواصل الاجتماعي بما يضمن تجنب مخاطرها.
- ضرورة وجود تنظيم قانوني ومهني لشبكات التواصل الاجتماعي، ووضع ميثاق أخلاقي تنظم عمل شبكات التواصل الاجتماعي، للتغلب على انتهاك الخصوصية وسيولة المعلومات وزيادة عامل الثقة بمعلوماتها.
- العمل على تعزيز دور الوزارة في مجال نشر الوعي السياسي لدى الدبلوماسيين في ضوء ما يتعرض له من غزو فكري وثقافي وإعلامي قد يؤثر على شخصيته الوطنية.

- قيام الوزارة بتفعيل النشاطات اللامنهجية التي تعزز مستوى الوعي السياسي لدى موظفيها فيما يتعلق بالقضايا السياسية والوطنية والقومية.
- نشر الثقافة السياسية التي تزيد من درجة الوعي السياسي لدى الدبلوماسيين، مما يحفزهم على ممارسة حقوقهم السياسية، أيضا العمل على التعمق في ايجابيات التواصل الاجتماعي وازالة المعوقات والسلبيات التي تنتج عنها، خاصة فيما يتعلق بالإساءة للآخرين.

5. قائمة المراجع:

1- وديع العزعزي، **دراسة عن دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني– دراسة ميدانية على طلبة الجامعات**، جامعة صنعاء، صنعاء، 2007م، ص 31.

2- علي صادق أبوهيف، **القانون الدبلوماسي**، منشأة المعارف بالإسكندرية، 2005م، ص88.

3- نوال مغزيلي، وسميه اوشن ، **الدبلوماسية في ظل هيمنة الفضاء الالكتروني– بين واقع الممارسة التقليدية وحتمية التوجه الرقمي**، جامعة قسنطينة3، الجزائر، 2021م، ص 436.

4- رضوان بن صاري ، **الحصانات والامتيازات الدبلوماسية والقنصلية** ، كلية الحقوق، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر، 2017م، ص265 .

5- عامر فتحي حسين، **وسائل الاتصال الحديثة، من الجريدة الى الفيسبوك**، القاهرة، للنشر والتوزيع،2011م، ص187

6- محمد الصالح بوعافية، و عائشة إيدر، **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي في الجزائر**، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2021، صفحه(499،501).

7- نجم خلف& نورة بن بوزيد، تأثير النشر السياسي عبر منصة التواصل الرقمية "تويتر" في الدبلوماسية العامة، جامعه الجزائر،2020،صفحه(269-271،286).

8- طيايبة ساعد ، **الدبلوماسية العامة الرقمية .. قوة ناعمة جديدة** ، جامعة محمد بوضياف ، الجزائر،2017، ص (88،89-104-104،105).

9- نادية بن ورقلة، **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي**، مذكرة ماستر، جامعة . الجلفة، الجزائر، 2012.

10- موسى عبد الجليل، **مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي**، جامعة الخرطوم، السودان، 2011م، 11 .

11- ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، مصطفى موسى كافي، **الإعلام الرقمي الجديد**. ط 1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2014م، ص 200-201.

12- عبدالرزاق الدليمي، **الفيسبوك والتغير في تونس ومصر**، المؤتمر العلمي دور وسائل الاعلام في التحولات المجتمعية في الوطن العربي، إربد، جامعة اليرموك، 2011م، ص22.

13- طالب بن محفوظ، **"شبكات التواصل الإلكترونية حراك اجتماعي حراكه يتعدى الأشخاص"**، صحيفة عكاظ، العدد 3518، 3 فبراير، 2011م، ص34.

14- حسن قطيم طماح المطيري، **الاستخدامات السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي "تويتر" من قبل الشباب الكويتي**، ،رسالة جامعية ماستر، بعمان، جامعة الشرق الاوسط 2013م، ص31.

15- محمد سيد ريان، الإعلام الجديد، ط 1، القاهرة، مركز الاهرام للنشر والترجمة والتوزيع، 2012 م، ص79.

16- عبدالغني عماد، **الثقافة وتكنولوجيا الاتصال، التغيرات والتحولات في عصر العولمة والربيع العربي**، بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2012م، ص 77.

17- شيماء ذو الفقار زغيب، **استخدام موقع التدوين المصغر " تويتر" في تغطية الانتخابات التشريعية**، دراسة تحليلة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 38، يوليو- ديسمبر 2011 ،جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2011م، 28 .

18- ناصر الزامل، **بريان أكتون وجان كوم مؤسسا تطبيق وتس اب WhatsApp**، مجلة فكر، مركز العبيكان للأبحاث والنشر، ع9، السعودية، يناير 2015م، ص 96.

19- قاسم مريم، وخولة حمايدية، **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي دراسة لمنشورات صفحة الفايسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، 2015م، ص32.

20- عمار حماده، **الوعي والتحليل السياسي**، دار الهدى، بيروت، 2005م، ص 29.

21- لينا العلمي، **العضوية في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تحسين الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية**، مذكرة تخرج لنيل درجة البكالوريوس في العلوم السياسية، فلسطين، 2011 ، ص 16.

22- لقوي بوخميس و مالك شعباني ، **وسائل الإعلام و الوعي السياسي في المجتمع الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من أفراد المجتمع بولاية سكيكدة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 35، سبتمبر 2018م، الجزائر ، ص1172** .

23- جاسم سلطان، **قواعد في الممارسة السياسية**، أم القرى للترجمة و التوزيع المنصورة، 2008م، ص172.

24- ناصر زين العابدين أحمد،. و ليلى عيسى ابو القاسم، **مفهوم وأهمية الوعي السياسي تجاه الدولة والمجتمع**، مجلة تكريت للعلوم السياسية المجلد3، العدد 9، 2013م، العراق، ص153.

25- محمد عبد الواحد حجازي، **الوعي السياسي في العالم العربي**، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ط 1، 2007، ص 218.

26- محمود عساف، **الدور التربوي لمجالس طلبة الجامعات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي وسبل تفعيله**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية، جامعة الأزهر، غزة- فلسطين، ج 01، 2013م، ص 77.

27- علي اسعد وطفة، **التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربي: بحث في مضامين الوعي السياسي عند طلاب جامعة الكويت** ، عالم الفكر، عدد 5، مجلد 31، الكويت، 2003م، ص 2016.

28- طارق شرايرية،. نهلة برقعي،. مروة هقاشي، **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي لدى المستخدم الجزائري– الفيسبوك نموذجا– دراسة ميدانية بجامعة 08 ماي 1945 ب قالمة**، مذكرة تخرج ماجستير، جامعة 8 ماي 1945، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، الجزائر، 2016م، ص 57.

29- شيرين حربي جميل الضائي، **دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة،** رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة، 2010م، ص 77،85.

30- Kiehne, E. (2004), The Impact of School Climate on School Outcomes, Journal of College Teaching & Learning, 5 (9) 10.

31- Danahm.boyd,Nicol B.Ellison,(2008) Social Network Sites: Difinition, History, ans Scholarship journal of computer Mediated communication N:13 international communication association.

32- Manor, Ilan (August 21, 2017). Can Digital Diplomacy Really Start A War? Available on: https://digdipblog.com/can-digital-diplomacy-really-start-a-war/Reviewed in October 1 , 2020

33- Fitzpatrick, K., Fullerton, J., & Kendrick, A. (2013), Public relations and public diplomacy: Conceptual and practical connections. Public Relations Journal, 7(4): 1-21

34- Sonia, G & Alka, R. (2017). Effectivity of E-Learning through Whatsapp as a Teaching Learning Tool. Journal of Medical Sciences, 4(1).